متوسطة الإخوة بوعلي – الرميلة –
المستوى : الرابعة متوسط

التاريخ:2024/04/23
المدة: ساعة واحدة

المراقبة المستمرة للفصل الثالث في مادة اللغة العربية

السنـد:

فِي صَبَاحِ اليَومِ نَهَضَ الأبُ إدرِيسُ **مُتَأَخِّرًا**. وفي ظِلِّ مَعْمَلِهِ الصَّغيرِ النَّديِّ كَانت تَنتَظِرُهُ أقْرَاصُ الطِّينِ المَعْجُونِ المُصَفَّى مِن كُلِّ الشَّوَائِبِ. لقَد كَانَت مُصْطَفَّةً في نِظَامٍ بَدِيعٍ. نَزَعَ جِلْبَابَهُ وقَفزَ إلى الحُفْرَةِ وَعِندَ ذَلِكَ صَوَّتَ الدُّولابُ وَانتَشَرَ شُعَاعٌ مُزْرَقٌّ بَعَثَ البَهْجَةَ في الكَهْفِ الرَّطْبِ. ظَلَّ الأبُ إدْرِيسُ حتَّى المسَاءِ يُلاطِفُ الأُصُصَ المُنْتَفِخَةَ التي تُولَدُ تَحْتَ بَصَرِهِ، يُلاطِفُهَا بِإبْهَامٍ لا تَعْرِفُ الكَلَلَ. فكانَ مِنْهَا صُفُوفٌ وصُفُوفٌ، عَشَراتٌ وعَشَراتٌ. وَإذِ انتَهَى يَومُهُ اسْتَعَدَّ للذَّهَابِ...

نَشَفَتِ الأُصُصُ في الظِّلِّ ثُمَّ صُفِّفَتْ في الفُرْنِ بِعِنَايَةٍ وَتُرِكَتْ فِي نَارٍ **(لَهِيبُهَا جَهَنَّمِيٌّ)**. لقد صَفَّاهَا اللَّهَبُ من كَافَّةِ آفَاتِهَا فَخَرَجتْ بَيضَاءَ نَاصِعَةً تَسُرُّ النَّاظِرِينَ.

أَخَذَ الأبُ إدريسُ يَفْرِزُهَا، فَفَحَصَ الأصِيصَ الأولَ، فلاحَظَ فيهِ شَقًّا يَقْطَعُهُ مِن الأعْلَى إلَى الأسْفلِ، تَنَهَّدَ وَوضعَهُ جَانِبًا وهُوَ يُتَمْتِمُ:" يَا حَبَّذَا أُصُصٌ يُثْمِرُ فِيهَا الجُهْدُ والتَّعَبُ"، وَلَكِنَّ الثَّانِيَ كَانَ مِثْلَهُ، وكَذَلكَ الثَّالثُ وكُلُّ البَاقِي. أجل، كانت الأُصُصُ كُلُّهَا دُونَ اسْتِثْنَاءٍ **(تحملُ ذَلِكَ الشَّقَّ المُرْعِبَ)** الذي يَجعَلُهَا لا تَصْلُحُ للاسْتِعمَالِ.

إنَّ الفَخَّارِيَّ الذي انْهَارَ وسَطَ رُكامٍ مِنَ الجُهُودِ والوِحْدَةِ، قد قَوَّسَ ظَهْرَهُ دُونَ أن تَبْدُرَ منهُ أدْنَى شَكْوَى. وكانتْ يَدُهُ تُرَبِّتُ علَى البَطْنِ المُنْتَفِخَةِ لإحدى جُثَثِ الطِّينِ المَشْوِيَّةِ. وبينَمَا هُو غارقٌ في حُلْمٍ مؤلِمٍ ضَبَطَ - دونَ رؤيةٍ - الانحناءَ الكَامِلَ لأَحَدِ الأُصَصِ التِي لامَسَتْهَا يَدُهُ. وفَجأَةً فُتِّحَتْ عَينَاهُ فَوَجَدَهُ سَالِمًا لا شيَّةَ فِيه، تنَهَّدَ فَرَحًا وَأخذَ يُحَقِّقُ مِن جَدِيدٍ سَلامَةَ جَميعِ الأوَانِي. لكنْ وَا حَسْرَتَاهُ! لم يسْلَمْ سِوى **هَذَا**. ضَمَّهُ إلى صَدْرِهِ المُدَرَّعِ بالطِّينِ الجَافِّ وهو يُرَدِّدُ:" نِعْمَ ما ينالُهُ المُجِدُّ النَّجَاحُ"، ثُم رفَعَ رأسَهُ لِيَتَوَجَّهَ بِدُعَاءٍ عَمِيقٍ، فَتَمْتَمَ بِهذهِ الكَلِماتِ:" يَا إلهي، يا إلهِي، إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إذا حَسَدَ".

أحمد سفريوي/ كتاب اللغة العربية (الجيل الأول)

الوضعية الأولى (10 نقاط):

1 – **هات** عنوانا مناسبا للنص..... (1ن)
2 – **كيف** يستعدُّ الفخاريُّ للشروعِ في العمَلِ؟..... (2ن)
3 – **ما**المراحلُ التي تمُرُّ بها صناعةُ الأصُصِ؟..... (2ن)
4 – **بيّن** سببَ تحسُّرِ الفخاري وتألُّمِهِ.....(2ن)
5 – **اشرح** الكلمتين الآتيتين: تمْتَمَ، تُرَبِّتُ .....(2ن)
6 – **استخلص** قيمةً مُستفادَةً من النص .....(1ن)

الوضعية الثانية (10 نقاط)

1 – **أعرب** ما تحته خط في النص إعرابا تاما.....(2ن)

2 ـ **بيّنْ** المحل الإعرابي للجملتين مابين قوسين في النص.....(2ن)

3 ـ **مَيِّزْ** نمطَ النص مع ذكر مؤشر من مؤشراته.....(1ن)

4 ـ **علِّلْ** سبب رفع كلمة (إدريسُ) في الجملة الآتية:"فِي صَبَاحِ اليَومِ نَهَضَ الأبُ إدرِيسُ مُتَأَخِّرًا". (1ن).

5 ـ **استخرج** من السند توكيدا معنويا، مبيّنًا حكمه الإعرابي مع التعليل .....(1.5ن)

6 ـ **هات** من الفقرة الثالثة محسِّنا بديعيًّا معنويًّا مبيّنا نوعه وأثره على المعنى .....(1ن)

7 ـ **ميِّز** نوع الصورة البيانية واشرحها:" يُلاطِفُ الأُصُصَ المُنْتَفِخَةَ التي تُولَدُ تَحْتَ بَصَرِهِ" .....(1.5ن)

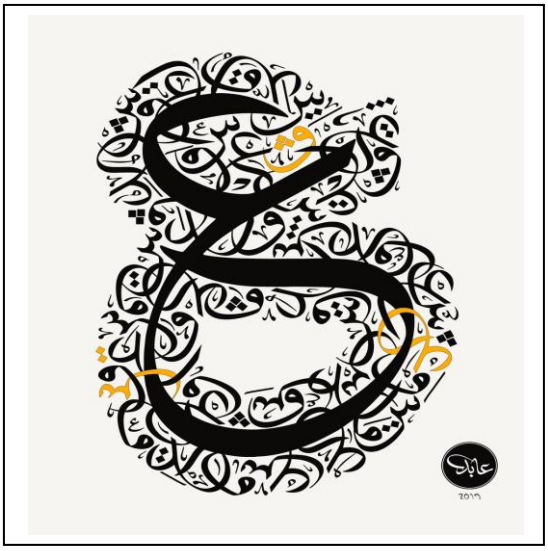

بالتوفيـــــــق